مختارات من الصحف العبرية

العدد 3718، 11-1-2022

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

رئيس الحكومة نفتالي بينت خلال اجتماعه مع لجنة الأمن والخارجية في الكنيست (نقلاً عن "معاريف")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

بينت: قد نضطر إلى الدخول في مواجهة مع لبنان أو غزة، ولن يحدث تقدّم إزاء الفلسطينيين 2

بينت تحدث للمرة الأولى مع رئيس حكومة هنغاريا فيكتور أوربان واتفقا على استمرار التواصل 3

المحكمة العليا ترفض للمرة الأولى إصدار أمر بتجميد هدم منزل أحد المتهمين الفلسطينيين 4

إصابة أكثر من 38 ألف شخص بالكورونا أمس في إسرائيل وتخوّف من المسّ بالجهوزية العملانية للجيش الإسرائيلي 4

مقالات وتحليلات

هرئيل حوريف: الأزمة في المنظومة الفلسطينية: بين الدعاية والواقع 5

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

بينت: قد نضطر إلى الدخول في مواجهة مع لبنان أو غزة، ولن يحدث تقدّم إزاء الفلسطينيين

"يديعوت أحرونوت"، 2022/1/10

مثَل رئيس الحكومة نفتالي بينت للمرة الأولى هذا الصباح (الاثنين) أمام لجنة الدفاع والأمن منذ توليه منصبه. وقال في الجلسة التي كانت مغلقة، في معظمها، إن إسرائيل لن تكون جزءاً من الاتفاق النووي الذي سيُبرم بين إيران والدول الكبرى في فيينا، ولا تجد نفسها ملزمة به، وستواصل المحافظة على حرية عملها.

وقال بينت في الجزء المغلق من الجلسة إنه ليس من المستبعد أن تضطر إسرائيل إلى الدخول في مواجهة مع لبنان أو قطاع غزة، وأشار إلى أن النمو السريع في الاقتصاد يسمح لإسرائيل بالمحافظة على جهوزيتها لمواجهة هذه السيناريوهات، وفي المقابل، الاستثمار في تغيير استراتيجي في مواجهة إيران.

وذكر بينت أن التغيير الاستراتيجي لإسرائيل المتعلق بالتهديد الإيراني جارٍ، وهدفه إدارة معركة متعددة الأبعاد ضد "رأس الأخطبوط" (النظام الإيراني الموجود في طهران)، في موازاة عمليات ضد أذرعه في المنطقة. وادعى بينت أمام أعضاء اللجنة أنه على الرغم من اعتبار إيران قوة إقليمية كبرى، فإنها مليئة بنقاط الضعف وتضطر إلى استخدام قوة كبيرة إزاء مواطنيها، وتوظف موارد كبيرة في تحويل الأموال إلى أذرعها المتواجدين حول إسرائيل.

وعلّق على لقاء أعضاء من حكومته ورئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، فقال إنه لا يخطط لتقدُّم العملية السياسية إزاء الفلسطينيين في هذا الوقت. وبحسب بينت، فإن المصلحة الإسرائيلية هي المحافظة على الاستقرار في الضفة الغربية وفي قطاع غزة. وأشار إلى أن إسرائيل تريد أيضاً منع تعاظُم القوة العسكرية لـ"حماس" وإعادة الأسرى والمفقودين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وسأله أعضاء اللجنة عن جهوزية الجبهة الداخلية، فردّ قائلاً إن أحد الدروس التي استخلصها خلال جائحة الكورونا هو أهمية إعطاء المواطنين وسائل لبناء حصانة وجهوزية في أوقات الطوارىء. وجزء من هذه الجهوزية إيمانه بدفاع مجتمعي قوي، مثل تعزيز السلطات المحلية، من خلال زيادة تدخّلها وصلاحياتها.

ومما قاله بينت في الجلسة: "وضع إسرائيل الأمني جيد ويتجه نحو المزيد من القوة، مع وجود تحديات غير قليلة. الأهمية المركزية هذه السنة تتجلى في تحقيق استقرار النظام الإسرائيلي الذي كان يعاني حالة اضطراب منذ أعوام، الأمر الذي ألحق ضرراً خطِراً بالأمن الإسرائيلي القومي على جميع المستويات. لقد حققنا استقرار هذا النظام وأقرّينا الميزانية، اقتصاد إسرائيل في حالة نمو، وبواسطته نحصل على الكثير من المال الذي نوظفه في تعزيز أمن الجيش الإسرائيلي وكل الأجهزة الأمنية. يمكنني أن أقول لكم إن هذه القوة مهمة لوجودنا، وأنا فرح بها ومصرّ على إنجازها بسرعة".

بينت تحدث للمرة الأولى مع رئيس حكومة هنغاريا
فيكتور أوربان واتفقا على استمرار التواصل

"هآرتس"، 2022/1/10

ذكر بيان صادر عن رئيس الحكومة نفتالي بينت أنه أجرى محادثة يوم الإثنين مع رئيس الحكومة الهنغارية فيكتور أوربان، هي الأولى من نوعها، شكره فيها على تأييد هنغاريا القوي لإسرائيل في المحافل الدولية، واتفق الإثنان على استمرار التواصل والتعاون بين الدولتين.
يُعتبر أوربان من الرموز القومية في الاتحاد الأوروبي. ومنذ انتخابه في منصبه للمرة الثانية في سنة 2010، بدأ هجوماً قانونياً لفرض قيود على المجتمع المدني ووسائل الإعلام وجهاز القضاء.

المحادثة بين بينت وأوربان جرت بطلب من الهنغاريين، وبالتنسيق مع مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية. كما شارك وزير الخارجية يائير لبيد في تنسيق هذه المحادثة من خلال محادثات أجراها في الأشهر الأخيرة مع نظيره الهنغاري. وينوي لبيد القيام بزيارة رسمية إلى هنغاريا حدد موعدها مرتين، لكنها أُجِّلت بسبب الكورونا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المحكمة العليا ترفض للمرة الأولى إصدار
أمر بتجميد هدم منزل أحد المتهمين الفلسطينيين

"هآرتس"، 2022/1/11

بضغط من أطراف في اليمين، رفضت المحكمة العليا للمرة الأولى إصدار أمر بتجميد هدم منزل أحد المتهمين الفلسطينيين، خوفاً من المسّ بالعائلات الثكلى، وللحؤول دون حدوث احتكاكات بالحكومة. اتُّخذ القرار رداً على طلب التماس قدمته زوجة الفلسطيني الذي نفّذ هجوماً في المدينة القديمة في القدس. القاضي نوعم سولبرغ قرر عدم إصدار أمر التجميد، لكن على الرغم من ذلك، فإنه جرى التوضيح أن تقديم الالتماس هو بحد ذاته يجمد الهدم.

وكانت تقدمت بطلب الالتماس زوجة الفلسطيني فادي أبو شهيدم، من مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية، والذي أطلق النار على إلياهو كاي وقتله في تشرين الأول/نوفمبر الماضي.

وقالت مديرة مركز هاموكاد للدفاع عن الفرد، والذي يقدم محاموه الأغلبية الساحقة من الالتماسات ضد هدم منازل فلسطينيين متهمين بالقيام بهجمات، إنه من الصعب التخلص من الانطباع بوجود قضاة تهمهم انتقادات اليمين أكثر مما تهمهم لاقانونية هدم منزل عائلة بريئة. في القضية المقصودة، من المستغرب أن تتخوف المحكمة من إصدار أمر يعرقل الهدم موقتاً.

إصابة أكثر من 38 ألف شخص بالكورونا أمس في إسرائيل وتخوّف
من المسّ بالجهوزية العملانية للجيش الإسرائيلي

"هآرتس"، 2022/1/11

أعلنت وزارة الصحة في إسرائيل أن عدد الإصابات بالكورونا وصل يوم أمس إلى 37.887، حالة 247 منهم خطرة، وبينهم 59 موصولون بجهاز تنفسي. وسجّل الأسبوع الماضي عشر وفيات بالكورونا، وهو ما يرفع العدد الإجمالي للوفيات جرّاء الكورونا في إسرائيل إلى 8271.

وذكر المراسل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" (2022/1/11) يوسي يهوشواع أن هناك تخوفاً من أن تتسبب الموجة الخامسة من الكورونا بالمسّ بالجهوزية العملانية للجيش الإسرائيلي، بينما وصل عدد الجنود المصابين بالكورونا إلى أكثر من 5000، بالإضافة إلى آلاف الخاضعين للحجر.

رئيس الأركان أفيف كوخافي أجرى أمس تقديراً للوضع من أجل المحافظة على استمرارية العمل في الجيش، مع التركيز على الوحدات العملانية والخاصة، مثل الدفاع الجوي والغواصات ومنشآت حيوية. وتقرر الطلب من وزارة الصحة تقصير مدة الحجر إلى خمسة أيام على الأقل في وظائف معينة، بما يتلاءم مع الحاجة، وخصوصاً الطواقم الطبية في الجيش. وطلب رئيس الأركان من قيادة الجبهة الداخلية مساعدة الاقتصاد الإسرائيلي ووزارة الصحة والجهاز التعليمي بقدر المستطاع.

مقالات وتحليلات

<u>هرئيل حوريف، باحث في مركز دايان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا</u>
"تسوميت الشرق الأوسط"، 2022/1/6

الأزمة في المنظومة الفلسطينية: بين الدعاية والواقع

- المنظومة الفلسطينية بدت في السنة الأخيرة كمحرك يوشك على الانفجار، ويتدفق المزيد من الوقود إلى داخله على صورة احتكاكات بين الحركات السياسية، ومشكلات حكم في السلطة الفلسطينية، وتظاهرات، واشتباكات عشائرية. يرى العديد من الفلسطينيين في الأزمة تعبيراً عن أزمات اجتماعية وسياسية أساسية مستمرة في المجتمع. آخرون، في الأساس مراقبون خارجيون في إسرائيل، يفسرون الأحداث بأنها تعبير عن ازدياد التأييد لـ"حماس" وتدهور خطِر في وضع السلطة الفلسطينية التي تسيطر عليها حركة "فتح". وبينما يتعلق نقاش المشكلات الأساسية بمسائل مؤلمة وحقيقية، فإن ادعاء زيادة التأييد لـ"حماس" ليس بالضرورة مطابقاً للواقع. هذا

هو بالتحديد السبب الذي يدفع حركة "حماس" إلى خلق وعي مخالف، من خلال تكثيف العمليات العسكرية ودعاية مناسبة تستعرض نجاحها وتأييدها الشعبي. أيضاً ادعاء التدهور السريع للسلطة مبالَغ فيه. صحيح أن تأييد "فتح" ضعف، لكن السلطة ليست كما ادعى أحد المعلقين، مؤخراً، أنها في "حالة سقوط حر إلى الهاوية". التوترات بين "فتح" و"حماس" هي نتيجة الجمود والمراوحة، وليست نتيجة تغيّرات جوهرية في موازين القوى. لكن هذا لا يجعل الواقع أكثر استقراراً، بل يخلق حالة من عدم اليقين تدفع الطرفين إلى العدائية– السلطة بسبب خوفها من خسارة مكانتها، و"حماس" بسبب خيبة الأمل إزاء صعوبة تعزيز مكانتها في الضفة خصوصاً، وفي المنظومة الفلسطينية عموماً.

- في نيسان/أبريل 2021، أعلن رئيس السلطة الفلسطينية وحركة "فتح" محمود عباس إلغاء الانتخابات البرلمانية التي كان يجب إجراؤها في أيار/مايو للمرة الأولى منذ 15 عاماً. من الصعب القول إن الإعلان فاجأ العديد من المراقبين الذين توقعوا أن يتصرف أبو مازن بهذه الطريقة لمنع إضعاف حركة "فتح". وبالاستناد إلى بحث أجراه المركز الفلسطيني للأبحاث السياسية والاستطلاعات في آذار/مارس 2021، حصلت "حماس" على 27% من الأصوات في مقابل 24% حصلت عليها "فتح". من المهم الإشارة إلى ظهور قائمتين من صفوف "فتح" (قائمة دحلان وقائمة البرغوثي– القدوة) بالإضافة إلى القائمة الرسمية، الأمر الذي كشف الانقسام المستمر في الحركة. مع ذلك، إن المجهول الأكبر الذي يُقلق الحركات المؤسِّسة عموماً، كان وسيبقى كتلة الناخبين التي لا تنتمي إلى أيّ منها. ويتراوح حجم هذه الكتلة بين 49% و66% من الناخبين. هذا الحجم دليل على تنوّع كبير من الناحية الاجتماعية، لكن الأبرز فيه هو المكون من جيل الشباب الذين لا يؤمنون بالنظام السياسي والاجتماعي التقليدي، ويقومون بأغلبية التحركات على الأرض، من التظاهرات ضد السلطة، وصولاً إلى هجمات الأفراد ضد إسرائيل.
- على الرغم من الكتلة الكبيرة المؤلفة من الذين لا ينتمون إلى أي جهة والتأييد غير الكافي، فإن "حماس" توقعت أن الانتخابات ستعزز مكانتها. وهي كانت، على سبيل المثال، تأمل بالحصول على ثمرة جهودها المستمرة، من خلال دعاية مموهة على وسائل التواصل الاجتماعي طرحت مطالب العديد من الشباب على جدول أعمالها من دون أن يشعر هؤلاء بأنهم يؤيدون فعلاً أجندة "حماس". تتضمن هذه المطالب

وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، ومحاربة الفساد، والدفع قدماً بالوحدة الفلسطينية، ومغادرة عباس مركز الرئاسة فوراً. لكن ما إن ألغى عباس الانتخابات حتى توجهت "حماس" نحو استراتيجيا أضافت إلى "القوة الناعمة"، التي تجندها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، "قوة خشنة" سعت، بواسطتها، لتقويض السلطة على الأرض من خلال الحجة الفعالة، القدس. واستغلت "حماس" الاحتكاكات في بوابة نابلس بين الشباب وبين الشرطة الإسرائيلية، وصبّت الزيت على النار في قضية إجلاء [المستأجرين] في حي الشبخ جرّاح، وقامت بحملة دعائية ناجحة طلبت من [المستأجرين] رفض أي تسوية. وبادر نشطاؤها إلى استفزازات برشق مصلّين في حائط البُراق بالحجارة التي جرى جمعها في وقت سابق، الأمر الذي أدى إلى اقتحام الحرم القدسي في رمضان. استغلت "حماس" تراكُم هذه الأحداث لتوجيه إنذار إلى إسرائيل أطلقت في نهايته 160 صاروخاً على القدس وعلى مدن الجنوب، وهو ما أدى إلى اندلاع عملية "حارس الأسوار". أطلقت "حماس" على العملية اسم "معركة سيف القدس"، كأن القدس هي مركز اهتمامها وليس تقويض السلطة.

- مع نهاية العملية، تحسّن التأييد لـ"حماس" موقتاً. وتجلى هذا الأمر علناً في التظاهرات التي نقلتها وسائل إعلام موجّهة وغير موجّهة، سُمعت خلالها هتافات مؤيدة للحركة وضد عباس. كما حققت "حماس" إنجازات بارزة وسط الرأي العام الغربي عندما تبنّت وسائل الإعلام الغربية السرديات التي نشرتها "حماس"، بمساعدة دول وتنظيمات فلسطينية وإسلامية. من بين هذه السرديات برزت حجة أن الاحتكاكات في القدس هي سبب المواجهات، والكلام التضليلي بأن الاضطرابات في المدن المختلطة في إسرائيل هي نتيجة جرائم الكراهية والتنكيل من طرف اليهود ضد العرب، وقمع الشرطة الوحشي للتظاهرات السلمية.
- لكن على الرغم من انطباع تزعزُع التوازن في المنظومة الفلسطينية السياسية، فإن الوضع على الأرض، وكما تكشفه أرقام الاستطلاعات، يقدم خلاصة مختلفة. بالاستناد إلى استطلاع المركز الفلسطيني للأبحاث والاستطلاعات PCSR، عاد التأييد لـ"حماس" إلى أحجام متواضعة، وحتى إنه تقلص قليلاً، من 27% في آذار/مارس، إلى 25% في أيلول/سبتمبر. كذلك، تآكل وضع "فتح" قليلاً وتراجع، من 24% في آذار/مارس، إلى 22 % في سبتمبر/أيلول. بالنسبة إلى "فتح"، تتمحور المشكلة في التأييد المتدني لعباس، والذي تراوح في السنة الأخيرة بين 9%

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

و24.5%. وتدل شعبية مروان البرغوثي (22%-33.5%)، عضو "فتح" المعتقل في إسرائيل، والذي يأتي في مقدمة المرشحين للرئاسة، على أن المشكلة بالنسبة إلى الجمهور هي عباس بحد ذاته أكثر من "فتح" كحركة. مع ذلك، لم يحصل أي مرشح على الأغلبية المطلقة، في المقابل تواصل الكتلة، التي لا تؤيد أي مرشح من مرشحي الحركة، في الازدياد وتتراوح بين 45%-55%.

- هذا الجمود أدى إلى الإحباط في صفوف "حماس"، لعدم نجاحها في تغيير الوضع في الضفة، وأيضاً في غزة، بسبب عدم إحراز تقدُّم في مساعي التسوية مع إسرائيل. بناء على ذلك، فهي تتمسك بالتحدي الموجّه ضد إسرائيل والسلطة أيضاً، بواسطة حلفائها من الجهاد الإسلامي وجبهات اليسار. من بين الأساليب التي تنتهجها الحركة، والتي تطبع نشاطها في وسائل التواصل الاجتماعي، التركيزعلى تأجيج الشارع الفلسطيني للمشاركة في التظاهرات التي لا تنتمي إليها، سياسياً، أغلبية المشاركين فيها. رئيس المركز الفلسطيني للأبحاث والاستطلاعات خليل الشقاقي يقدّر عدد نشطاء الحركة في هذه التظاهرات، التي حدث أغلبها بعد وفاة الناشط المعارض نزار بنات في حزيران/يونيو، أنه لا يتعدى ربع مجموع المشاركين في التظاهرات. في الوقت عينه، تكثف "حماس" جهودها لتنفيذ هجمات ضد إسرائيل، بينما يدعو معلّقون متعاطفون معها الفلسطينيين إلى التوحد ضد السلطة الفلسطينية ومحاربتها بالقوة عينها التي يحاربون فيها إسرائيل.
- ..... وكأن التوترات السياسية لا تكفي، وقعت هذا الصيف اشتباكات عشائرية، وخصوصاً في الخليل، التي شهدت ازدياداً في أعمال الثأر بين عشيرة الجعبري وعشيرة العويني. تجدر الإشارة إلى أن وقف إطلاق النار، الذي يعلنه وسطاء الصلح من وقت إلى آخر، لا يصمد، ويستأنف شباب العائلات هجماتهم على بعضهم البعض. تدل هذه الظاهرة على التآكل في هرمية السلطة والمؤسسات الاجتماعية التقليدية وسط الفلسطينيين...
- في الختام، من المبالغة القول إن السلطة تسير على طريق الانهيار. لا تزال هناك أسئلة جوهرية مطروحة، وعلى رأسها القدرة على إبقاء الاستقرار بعد مرحلة عباس. لكن هذه المسائل لا علاقة لها، بالضرورة، بالوضع الحالي، بل هي مشكلات بنيوية مستمرة، مثل عدم إعداد زعامة جديدة من الجيل الذي تخرّج من الجامعات في السبعينيات. الأدق القول إن وضع السلطة و"فتح" يتآكل بصورة بطيئة، أيضاً وضع

"حماس" لم ينجح في توسيع دائرة التأييد لها. الحركتان مهددتان، كما ذكرنا، من كتلة غير المنتَمين التي يُتوقع أن يكون تهديدها كبيراً، سواء لـ"فتح" أو لـ"حماس"، في ضوء الوجود الواسع للشباب في المجال العام وفي وسائل التواصل الاجتماعي التي تشكل ساحة تأثير وتنظيم من الدرجة الأولى. من الصعب القول إن هذه الظاهرة المعادية للمؤسسات ستتحول في نهاية الأمر إلى قوة سياسية منظمة. حتى لو لم ينجح الأمر، فستزداد الفجوة بين الحركات القديمة الموجودة وغير المرغوب فيها، وبين الخيار السياسي الجديد المرغوب فيه وغير المتوفر. ربما، حينئذ، سينشأ وضع خطِر يتمثل في غياب تمثيل واضح لكتلة حاسمة في الجمهور الفلسطيني، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى بروز حالة من الإحباط تنتج منها زيادة العلل والمشكلات القائمة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية العدد 129

افتتاحية

فلسطين: البحث عن عنوان ..... هيئة التحرير

مداخل

نفقٌ للثقافة ..... الياس خوري

لبنان والعراق في بعض مفاصل تاريخهما الحديث ..... زياد ماجد

السودان بين استكمال الثورة وانتصار الثورة المضادة ..... جلبير الأشقر

مقابلة

قناص عملية "وادي الحرامية" ثائر حمّاد: بندقيتي العتيقة أذلّت الاحتلال وأثبتت أن هزيمته ممكنة ..... ثائر حمّاد

مقالات

نفق الحرية والمنظومة الإعلامية ..... قدّورة فارس

الأكاديميون الفلسطينيون خريجو الاتحاد السوفياتي: تحولات ومساهمات في المجتمع الفلسطيني في الداخل ..... خالد عرار

المواطنة الفلسطينية: ماضياً وحاضراً ومستقبلاً ..... فلاديسلاف تولستيخ، جوني عاصي

دراسات

عقلية الجدار اليهودية: الجذور الدينية والتطور التاريخي ..... أحمد هيكل

تمثيل المجتمع في الفن التشكيلي الفلسطيني ..... حسني مليطات

تاريخ فنّ بلا فنّ ..... رنا عناني

تحقيق

الحرمان من الزيارة أداة تعذيب للأسرى وذويهم ..... نسيم زهدي شاهين

مناقشات

قراءة في العدد الأخير من "مجلة الدراسات الفلسطينية": فائض العدالة وفائض القوة ..... رائف زريق

الأسير فاعل واعٍ ..... خالد علي زواوي

قراءة خاصة

لماذا غابت الدولة في مشروع الحداثة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر